

صفة الصفوة

عن كرز بن وبرة قال بلغني أن كعبا قال إن الملائكة ينظرون من السماء إلى الذين يصلون بالليل في بيوتهم كما تنظرون أنتم إلى نجوم السماء .
أسند كعب عن عمر بن الخطاب و صهيب و عائشة و توفي بحمص سنة ثنتين و ثلاثين في خلافة عثمان .

743 - يزيد بن مرثد أبو عثمان الهمداني .

عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال قلت ليزيد بن مرثد مالي أرى عينيك لا تجف قال و ما مسألتك عنه قلت عسى ا عزوجل أن ينفعني به قال يا أخي إن ا عزوجل قد توعدني إن أنا عصيته أن يسجنني في النار و ا لو لم يتواعدني أن يسجنني إلا في الحمام لكنت حريا أن لاتجف لي عين .

قال فقلت له فهكذا أنت في خلواتك قال و ما مسألتك عنه قلت عسى ا D أن ينفعني به قال و ا إن ذلك ليعرض لي حين أسكن إلى أهلي فيحول بيني و بين ما أريد و إنه ليوضع الطعام بين يدي فيعرض لي فيحول بيني و بين أكله حتى تبكي امرأتي و يبكي صبياننا ما يدرون ما أبكنا و لربما أضجر ذلك امرأتي فتقول يا ويحها ما خست به من طول الحزن معك في الحياة الدنيا ما تقر لي معك عين .

عن الوضين بن عطاء قال أراد الوليد بن عبد الملك أن يولي يزيد ابن مرثد فبلغ ذلك يزيد فلبس فروة و قلبها فجعل الجلد على ظهره و الصوف خارجا و أخذ بيده رغيفا و عرقا و خرج بلا رداء و لا قلنسوة و لا